جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

مخبر سيمولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق

1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مخبر
سيميولوجيا المسرح
بين النظرية والتطبيق

شهادة مشاركة

يتشرف رئيس قسم اللغة والأدب العربي ومدير مخبر سيمولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق ، بمنح هذه الشهادة

للدكتور: ناصر بركة / جامعة محمد بوضياف- المسيلة

تقديرا وعرفانا له على مشاركته الفعالة ضمن فعاليات الملتقى الوطني المسرح الجامعي بين الفرحة، المتعة وصناعة الوعي

المنعقد يوم 15 جانفي 2019 بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية ، بمداخلته الموسومة

الدور الرسالي للنشاط المسرحي في الجامعة

رئيس الملتقى

مدير المخبر

الأستاذ / بوطابع العمري

رئيس القسم

الدكتور: رحموني بوزيد

رئيس قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

الملتقى الوطني الأول حول المسرح في الجامعة

عنوان المداخلة:

الدور الرسالي للنشاط المسرحي في الجامعة

د/ ناصر بركة أستاذ محاضر(أ)

جامعة المسيلة

الملخص:

يتأسس النشاط المسرحي على محاولة التموقع ضمن المنظومة السوسيو–ثقافية التي ينتمي إليها، وهو ما يعكس أهمية هذا المعطى في تحقيق الوعي ونشر القيم وتقويم السلوك وبخاصة إذا ما تعلق الأمر بالفئات الطلابية ومدى إدراكها لدورها المنوط بها حاضرا ومستقبلا.

إن رسالة المسرح، انطلاقا من فاعلية نشاطه وحركية امتداده، تستشرف تحديد أهدافها وغاياتها بمراعاة البعد التكويني لشخصية الطالب حتى تستنير بصيرته وتتعمق معرفته وتزداد مستويات استيعاب الراهن لديه، لذا يستمد هذا التوجه حضوره من توفر مقومات تشاركية بين الأطراف جميعها فردية وجماعية رغبة في تحقيق الأفضل آنيا ومستقبليا.

توطئة:

المسرح لغة: كلمة مسرح مشتقة من الجذر(س،ر،ح)، والسرح المال السائم، الليث السارح المال السائم يسام في المرعى من الأنعام، ولا يسمى من المال سرحا إلا ما يغدى به ويراح، وقيل: السرح من المال ما سرح عليك، والجمع من كل ذلك سروح.

والمسرح بفتح الميم: مرعى السرح وجمعه المسارح، ومنه قوله إذا عاد المسارح كالسباح.

وفي حديث أمّ زرع: له إبل قليلات المسارح، هو جمع مسرح، والسارح يكون اسما للراعي الذي يسرح الإبل[1]

اصطلاحا: تباينت التعاريف واختلفت مواقف النقاد وذوي الرأي من المشتغلين بقضايا المسرح فمنهم من يرى أن المسرحية قصة حوارية تمثل وتصاحبها مناظر ومؤثرات ويراعى

فيها جانب التأليف المسرحي جانب التمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين[2] ومنهم من يقرن تعريف المسرح بالظروف التي ظهر فيها بوصفه فنا نشأ عند جميع الشعوب في ظل المعابد كلون من ألوان العبادات التي يقومون بها، ثم تطور حين انفصل عن المعبد إلى الحياة فصار فنا مستقلا عن الدين يقصد لذاته من أجل المتعة الفنية[3].

ويعرفها محمد زكي العشماوي "بأنها أدب يراد به التمثيل وهي قصة لا تكتب لتقرأ فحسب و إنما هي قصة تكتب لتمثل"[4] أما محمد مندور فيرى "بأنها فن يدخل ضمن فنون النثر والشعر معا لأنه إذا كان ابتدأ عند اليونان شعرا فإنه قد تحول إلى فن نثري في العصور الحديثة"[5].

وما ينبغي التنويه به في هذا الإطار أن المسرح يتشكل فنيا من مجموعة من الممثلين يؤدون أدوارهم على الركح اعتمادا على العرض أو الأداء، لهذا يعرف للمسرح "بأنه مجمل الأعمال المسرحية التي تنتمي إلى عصر معين أو مدرسة محددة فيقال المسرح اليوناني والمسرح الكلاسيكي والمسرح الشعبي كذلك المسرح هو ذلك النص المسرحي ممثلا على خشبة ومعروض على جمهور بتقنية المسرح و شروطه"[6].

فالمسرحية وفقا لما مضى هي الأداء الفعلي المجسد على خشبة المسرح، أو هي العرض الذي يقوم به مجموعة من الممثلين، يجسدون أفعالا وأقوالا عن طريق الحوار، ويؤدي كل ممثل دوره المنوط به، وهذا ما يجعل من المسرح "فن تمثيل وقائع يومية أو متصلة بهدف التسلية النزيهة، هي نزيهة حقا عندما يضحي الفنان بمصلحته المادية من أجل مصلحة الفن فالتسلية في المسرح ليست هدف بل وسيلة، نعم إنه وسيلة لعرض أفكار عزيزة على المؤلف الدرامي للجمهور، لكن الهدف الحقيقي للمسرح هو فيما يعبر عنه، إنه وسيلة تعبير فعالة، فهدف المسرح هو أن يكون في خدمة الأفكار وتكون مهمته كاملة إن خدم الأفكار التي تشغل الشعب بطرح المشاكل صراحة والبحث لها عن حلول[7]

وإذا كانت مسرحة الأحداث وليدة تزاوج بين النص والعرض فإن الممارسة النقدية مرتبطة بهما ارتباطا وثيقا سواء أتعلق الأمر بفعل الكتابة أم بتقنيات الإخراج، إذ يتم من

منظور نقدي دراسة العلاقة بين النص المقروء والنص المعروض، فيكشف عن فهم المخرج للنص وقدرته على استنطاق أفكار المؤلف، وكذا الكشف عن قدرة المخرج في اختيار عناصر العرض المسرحي ككل[8].

وتستند الكتابة المسرحية بوصفها شكلا من أشكال التعبير، على بنية درامية تميزها عن باقي الأجناس الأخرى، ومن خلالها يستمد النص المسرحي شرعيته الفنية، بطريقة تجعله يختلف عن المتون الأخرى المعروفة كالرواية والقصيدة وغيرهما، لذا تنبني المسرحية على قواعد فنية تسهم في تثبيت النص وتبليغ رسالته الإنسانية التي يسعى إلى تأديتها وإقناع القارئ أولا والمشاهد ثانيا بقيمة ما يبدعه معبرا عن أحاسيسه ومشاعره، مركزا على المضامين المناسبة للتوجيه أو التطهير والإصلاح والتقويم بأسلوب جاد تجعل من النص "العمود الفقري للعرض المسرحي، ولا أمل في إقامة عرض مسرحي ناجح ما لم يحسن اختيار النص الذي يحوي مقومات النجاح، رغم أهمية الإخراج والتمثيل وباقي عناصر العرض المسرحي"[9].

وفي سياق هذا الاهتمام يدرك المتتبع للحركة المسرحية في نطاق انتمائها الأكاديمي وضمن أطرها المحددة لمهامها ووظائفها أهمية مسرحة الأحداث والوقائع على الركح بمراعاة طبيعة المتلقي ومكتسباته، ولا يمكن أن ينحصر الأمر في تحقيق المتعة المشهدية دونما وصله بدينامية قائمة على إحداث الأثر المرجو من المسرح، الذي يعتمد على أدوات تؤسس لفضائه، فضاء الأفعال والأحداث والحوار المتبادل، فضاء التنقنيات والسينيوغرافيا[10].

كما ترتبط مسرحة الأحداث بالفكرة بوصفها جوهر العمل المسرحي حتى ولو تعلق الأمر بالمسرح الجامعي، وهو ما حذا ببعض المنظرين إلى الاعتقاد بأن الفكرة "هي موقف حيوي معين، ويرى آخرون أنها الحس الكوني الشمولي، هذا الحس يمكن أن يجعل الناس متشابهين مجازيا وحتى متماثلين في الكشف مباشرة عن الحالات المتناثرة في أهدافهم"[11].
فالمسرح إذًا وسيلة فنية تتأسس مضمونا على فكرة أساسية وواضحة "ومن الممكن أن يكون أكثر من طريقة واحدة لصياغة هذه الفكرة إلا أنه مهما اختلفت الصياغة فإن الفكرة ستبقى

واحدة"[12] على الرغم مما تحمله من معان ودلالات تنم عن تجربة ذاتية مستوحاة من خبرة المبدع في نطاق انتمائه إلى المؤسسة المجتمعية التي ينتمي إليها.

هذا، ويشترط فنيا أن تعكس الفكرة محمولات ذهنية وأفكارا جزئية ومادة تهدف إلى تبيين ما فيها من إمكانات ثم ينفث فيها الحياة الضرورية، والتي تثير الاستجابة الضرورية لدى المتفرجين[13].

المسرح في الجامعة بين الواقع والطموح

تعدّ الجامعة فضاء منفتحا على تلاقح الأفكار وتعدد الاتجاهات والمواقف وفضلا عن التكوين المعرفي تضطلع الجامعة بتكوين النخب رغبة في استثمار ما لديه من قدرات آنيا ومستقبليا وهذا ضمن الغايات والأهداف الرامية إلى الانفتاح على المجتمع والإسهام في رقيه وتطوره، حضاريا وفنيا. لذا كان للنشاط المسرحي حضوره في محراب الجامعة تنظيرا وممارسة.

ويقترن ذكر المسرح الجامعي بما يقدم من أنشطة ورشية وما تؤديه الفرق المسرحية في المؤسسات الجامعية ضمن سياقاتها الثقافية التي ترتبط بها مؤثرة ومتأثرة، لكن ما الدور الرسالي الذي يمكن أن يضطلع به هذا النوع من المسارح؟

لا يزال المشهد الثقافي على وقع كثير من الأسئلة المهمة التي تطرح نفسها أمام ذوي الرأي من المشتغلين بالمسرح انطلاقا من ثنائية الحضور والغياب التي تميّز دوره الرسالي في الجامعة بما لها من أبعاد معرفية وأخرى أكاديمية، ولا يمكن الحديث في هذا الصدد عن دور المسرح في محراب الجامعة بمنأى عن المضامين النصية التي يسعى الكاتب لتحقيقها سواء أكانت جمالية أم أخلاقية أم سلوكية أم تنموية على صعيد بناء الفرد نفسيا واجتماعيا، وهذا حتى يسهم في تجسيد مشروع طموح يهدف بالأساس إلى تحقيق أهداف تربوية وتثقيفية واستشرافية تنعكس لغة وحوارا في المضامين المسرحية وتتحول إلى فعل إبداعي على الركح إذ يعد وسيلة من الوسائل التي تؤسس لدور مؤثر تترسخ بفضله القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية في الفرد والمجتمع وهو ما يدعو إلى تمثل مظاهر اشتغاله على الموضوعات/ النواة التي يستمد منها معالم تشكله النصي.

ويتأسس موقف المتخصصين من المسرح وقضاياه المضمونية على ما له من دور فاعل في واقع الطلبة انطلاقا من تنمية نظرتهم إلى الأشياء وترقية حسهم ألأدبي والجمالي، وبذلك يتعين تجاوز تلك النمطية النقدية التي تقرن غاليا النشاط المسرحي بمعطى قبول المتفرج أو رفضه لما يقدم له وما يعرض عليه دونما مراعاة للأبعاد التوجيهية والتقويمية الرامية إلى تجسيد الدور الرسالي للنشاط المسرحي والذي يتوخى منهجا ما يأتي:

– يتعين في هذا النوع من المسرح مراعاة مكونات الحوار وما يتلفظ به الممثلون من كلمات لها تأثير على الجمهور، في بنيتها اللسانية أولا، ثم في كونها علامة في النص العَرضي، وللكلمة وظيفة إبلاغية من خلال توصيل المعلومات عبر الشخصيات والإيحاء[14].

– تشجيع المواهب على الانخراط في الأنشطة المسرحية وحث طلاب العلم على ممارستها وفسح المجال للكتابة الإبداعية ذات الصلة بالمضامين المسرحية المراد معالجتها.

– عقد لقاءات ومسابقات تتمحور حول المسرح وأهميته في واقع الأفراد والمجتمعات .

– تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب وواقع العولمة ومستجدات الرقمنة وتسارع الأحداث والعمل على تأليف النصوص المسرحية التي تعالج قضايا لها بواقع الحياة الجامعية أو الاجتماعية بشكل عام.

– التنسيق مع الدوائر الثقافية للتيسير الظروف المناسبة التي تسنح بعقد الندوات والملتقيات ذات الصلة بالمسرح الجامعي وقضاياه الفنية والمضمونية مع تخصيص جوائز تشجيعية للأقلام الناشئة وإنشاء مجلات تهتم بالكتابة المسرحية.

– الاستفادة من البحوث الأكاديمية المنجزة من قبل طلبة المعاهد المتخصصة نظريا وتطبيقيا مع الاطلاع على التجارب الأخرى في هذا المجال*.

لغة الكتابة في المسرح الجامعي:

تمثل اللغة نظاما رمزيا اصطلاحيا للدلالة والتعبير والتواصل، ويرتبط اكتسابها "بإدراك العالم حوله من خلالها ومهما كان العالم حوله غنيا؛ فهو لن يدرك إلا الظواهر التي لها مسميات في هذه اللغة التي تصنف له ما يبصره ويسمعه [...] وتفرض عليه تصورات

معينة لما حوله"[15]، تسهم الجماعة في إبقائها حية بوساطة اللغة، فهي تحفظ لهم بعض الأحداث التي لا يستطيعون تثبيتها في الذاكرة الجماعية؛ ليظل معنى اللغة خلال الحياة "عميق الجذور في العمل ومعبرا عن الإحساس، أما الوظائف الإدراكية للغة واستعمالها وسيلة لتحليل الصورة المدركة للعالم الذي حولنا وتركيبها ووسيلة لتكوين الفكر؛ فهذه تثبت ببطء مع التبادل اللغوي بين الفرد والجماعة"[16]، الذي تتوسع دوائر امتداده كلما ارتقينا في المراحل المعرفية الأكثر تجريدا، "بانتقال الطفل من الأنا غير الواعية بذاتها، إلى الفهم المتبادل للشخصية، ومن اللاتمايز الفوضوي في الجماعة إلى التمايز القائم على التنظيم المنضبط تنتقل من اللغة الأنوية إلى اللغة الاجتماعية"[17]، في تأكيد على تحول وظيفتها من نطاق الفرد إلى نطاق المجتمع، وما تتطلبه من عمليات تواصل بدونها لا تحقق اللغة دورها المنوط بها.

تنأى اللغة في إحالتها على ذاتها عن وضعها السكوني كما هو عليه في نظامها القار؛ إذ تستنفر طاقتها الكامنة في مستوياتٍ متضافرةٍ تتواءم وطبيعة النص وآليات اشتغاله؛ وغيرها من الأمثلة التي جرت بها عادة المستعملين في حيواتهم، ولا فكاك حينئذ من أن يتمخض عن هذا التعدد، إثراءً له وإسهامًا فيه، جملةُ أساليب متنوعة، تسعى اللغة من خلالها "إلى فتح العالم الذي يحمل كل روابط الانتماء وغلقه على مستوى الكتابة، حتى يستجمع هذا العالم معناه، ثم تضمين هذا المعنى حقيقة ما؛ فالمعنى الذي تدفعه اللغة عبر تعابيرها هو معنى حاضر بنفسه يتمظهر ليقول شيئا ما، هذا الشيء الكامن يقوله صمت اللغة"[18].

وتمتاز اللغة البشرية بعدد من الخصائص؛ منها الازدواجية التي تشير إلى أن اللغة تتضمن مستويين أولهما: المستوى التركيبي، ويتضمن العناصر ذات المعنى التي تترابط معا لتؤلف الجمل في السياق الكلامي، وثانيهما المستوى الصوتي وتتضمن الأصوات والمنطوقات، فضلا عن خاصية التحول اللغوي؛ الذي يشير إلى قدرة الإنسان على استخدام اللغة للتعبير عن الأشياء والأحداث عبر الأزمنة والأمكنة المختلفة[19].

واللغة فضلا عن ذلك نشاط رمزي "يعبر عن بقية الأشكال الرمزية المختلفة للثقافة؛ إنها الوسيلة المثلى الحاملة للمعنى، والدلالة عن هذه اللغة تخضع دائما لصراع قوى التقليد والتجديد، وتمثل في جميع الثقافات[...] قوة محافظة في المثاقفة الإنسانية؛ لأن من دون طابعها المحافظ هذا لا تستطيع أن تؤدي وظيفتها التواصلية"[20].

أمّا خاصية الانتقال اللغوي فتشير إلى "عملية انتقال اللغة من جيل إلى آخر؛ إذ تكتسب وفق عمليات الارتقاء اللغوي، وتتطور لدى الأفراد طرائق التعبير اللغوي وتركيب الجمل وإدراك المعاني وفق تسلسل منظم، وهناك خاصية الإبداعية اللغوية؛ فاللغة نظام مفتوح يتيح للأفراد إنتاج عدد غير محدد من الجمل والتراكيب اللغوية والإبداع في مجال استخدام اللغة، للتعبير عن الفكر والمشاعر والاتجاهات والمعتقدات والأشياء"[21].

فالإنسان يستعمل "اللغة لتنظيم تصرفاته الخاصة، كما يستعملها أيضا لوصف عالمه الداخلي؛ الذي يتكون من ظواهر ما تزال غير مصنفة تصنيفا حسنا ولا محددة تحديدا دقيقا، هذه الظواهر التي تصفها التعابير التقليدية مثل الإحساسات والمشاعر والأفكار والصور العقلية"[22]. هو النظر إذًا إلى اللغة بوصفها نشاطا للكائن الإنساني وحقيقة اجتماعية، وملكة ترتكز على قوة الطاقة الكامنة في الذات الإنسانية.

لكن ماذا لو خرجت اللغة عن حدود استعمالاتها العادية؟ وبخاصة إذا ما كانت النصوص المسرحية شكلا من أشكاله؟

يتمتع الأدب "بامتياز فريد بين الفعاليات الإشارية الأخرى واللغة بالنسبة إليه هي المبدأ والمعاد، هي نقطة انطلاقه ونقطة وصوله على السواء، اللغة تضفي عليه صيغتها المجردة كما تضفي عليه مادتها المحسوسة [...] ومن هنا فإن الأدب ليس مجرد الحقل الأول الذي يمكن دراسته ابتداءً من اللغة؛ بل إنه الحقل الذي يمكن لمعرفته أن تسلط ضوءا جديدا على خواص اللغة نفسها"[23]، بما تملكه من طاقة استيعابية، مخرجة إياه من المستوى الإفهامي إلى المستوى الفني.

والنص المسرحي بامتلاكه القدرة على الانفتاح فإنه يمتلك طاقة كامنة يحدد بوساطتها إنتاجه وتلقيه من جهة، ويتميز بانغلاقه الشكلي من جهة أخرى، إنه توسيع بهذا المعنى

للجملة، والفضاء النصي الموجود بين حدوده الشكلية يجعله مبنيا إلى فقرات وأجزاء ووحدات قابلة للتجزيء بما له من امتدادات داخلية ماثلة في بعده الخطي، وأخرى ذات امتدادات خارجية واقعية وإيديولوجية، تغدو فيها اللغة وقواعدها محل اهتمام المؤسسات الاجتماعية والتربوية والثقافية.

هكذا يظهر البعد الخطي في النص المسرحي على نحو منتظم، يخضع ترتيبها لأنساق تركيبية مطّردة، وعلامات داخلية معقدة تشكل في مجموعها قواعد التركيب النحوي في لغة ما، ومعنى الجملة ليس مجموع معاني الكلمات المفردة التي ترد فيها؛ إذ إن التغيير في البنية النحوية وعلاقات الكلمات ووظائفها ومواقعها من الترتيب من شأنه أن يبدل في المعنى[24].

إن توظيف اللغة في مجال الكتابة المسرحية لا يتعارض وحيوية الحركية الإبداعية التي تطبع سلوك النص وقدرته على تحقيق مرجعياته، وتوسيع مجال انتمائه وطرح مسألة استقلاليته من عدمها هو، في نهاية المطاف، محاولةً لجس نبض نصوص لها جمالياتها القابعة في نظام لغتها، وطرائق صوغها وبنائها، فالكتابة المسرحية تتطلب استثمارا للإمكانات اللغوية ضمن أشكال الحوار المتنوعة بما يسمح بتحقيق نوع من التفاعل بين النص المسرحي وقارئه من جهة ثم انتقالا بهذا النص إلى الركح ليكون المكتوب ملفوظا من قبل الممثلين بما يتواءم ومستويات التلقي وآليات المشاهدة.

ختاما، فإنّ آفاق المسرح في الجامعي مرهون نجاحه بتوفر عوامل انتشاره وإدراك دوره الرسالي، وقد لا يتأتى ذلك إلا بالحرص على معالجة الموضوعات التي لها تضمن موضوعا ومضمونا تقويم السلوك من أشكال التوترات والاختلالات التربوية وما ينجر عنها من مشكلات تطفو على السطح أثناء تفاعل الفرد ووسطه الاجتماعي والأسري.

– البحث عن حلول لما يعانيه الطالب من ظروف قاهرة تحول بينه وبين التحصيل المعرفي في واقع حياته اليومية في محراب الجامعة ومنها ظاهرة التردد في اختيار ما يناسب اهتماماته وقدراته الذهنية.

– السعي لإكتساب معارف جديدة تساعد الطالب على تحديد موقفه من واقعه وحياته المستقبلية، وعليه ينبغي أن يتم اختيار ممثلين ذوي خبرات ومهارات تظهر معها عمق تصوراتهم لطبيعة الشخصية التي يتقمصون أدوارها ساعين بذلك إلى أن تجسيد مواهبهم على الركح.

– إشراك الأطراف الفاعلة في الجامعة كي تسهم في عملية تأطير هذا النوع من المسرح ذي الطابع الأكاديمي وإيلائه الاهتمام والعناية اللازمتين للنهوض بالفعل الثقافي وتحقيق الدور الرسالي للنشاط المسرحي ولا يمكن في الحقيقة أن يستثمر هذا الجانب إلا بتظافر الجهود الجمعية والفردية والسماح للطالب الجامعي بالتعرف على المسرح وتقنياته بناء على النظرة الأكاديمية المؤطرة لهذا النشاط تنظيرا وتطبيقا ومن الضروري في هذا الصدد أن تهتم الهيئات الرسمية بالمسرح في الجامعة بتخصيص الدعم المادي والمعنوي للفاعلين في المشهد المسرحي حتى يتحقق البعد التشاركي للفعل المسرحي.

هوامش الدراسة:

[1] – ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د، ط، 1891، ج 2، مادة(س ر ح.)

[2] – عماد علي سليم الخطيب: في الأدب الحديث، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص129

[3] – علي أحمد بالكثير: فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، مكتبة مصر، القاهرة، مصر، د ط/ دت، ص21 .

[4] – محمد زكي العشماوي: في النقد المسرحي والأدب المقارن، دار الشروق للنشر، بيروت، د ط/ د ت، ص 43.

[5] – محمد مندور: الأدب و فنونه، دار نهضة مصر، الإسكندرية، مصر، د ط/ دت،1997، ص 424.

[6] – ماري إلياس وحنان قصاب حسن: المعجم المسرحي، مكتبة لبنان، د ط، 1887 ، ص828 .

[7] – ينظر: مصطفى كاتب، من المسرح الجزائري إلى المسرح الوطني الجزائري، تحقيق مخلوف بوكروح، الشريف لأدرع، مقامات للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط/ د.ت، ص36.

[8] – ينظر: محمد زكي العشماوي: دراسات في النقد المسرحي، مرجع سابق، ص272.

[9] – حفناوي بعلي: أربعون عاما على خشبة مسرح الهواة في الجزائر، منشورات إتحاد الكتاب الجزائريين، دار هومة للنشر، ط 1، 2002، ص8

[10] – ينظر: باسم عبد الأمير جبار الأعسم: مسرحة الشعر، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد 4، 2010، ص 97.

[11] – لايوس إيجري: فن كتابة المسرحية، ترجمة ديني خشبة، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ص .43

[12] – لايوس إيجري: فن كتابة المسرحية، المرجع نفسه، ص54

[13] – ينظر: بنسفيلد: فن الكاتب المسرحي، ترجمة، دريني خشبة، مكتبة النهضة، مصر، 1964ص ،83

[14] – بوبكر سكيني: مكونات العرض المسرحي: المسرح نظام سيميوتيقي، مجلة آمال، العدد الرابع، 2009، ص 36

*/ هنالك تجارب ارتبطت بأعمال أمثال: الكاتب المسرحي و الممثل و المخرج العراقي يوسف العاني وتجربة دريد لحام في سوريا، وهي الجهود التي أثرت الساحة الثقافية والفنية بكثير من الأعمال الرائدة.

[15] – كريم زكي حسام الدين: الزمان الدلالي، ط02، دار غريب للطباعة، القاهرة، مصر، 2001، ص117.

[16] – م. م. لويس: اللغة في المجتمع، تر: تمام حسان، د/ ط، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003، ص38.

[17] – عمر أوكان: اللغة والخطاب، د/ ط، أفريقيا الشرق، المغرب/ بيروت، لبنان، 2001، ص24.

[18] – عمارة ناصر: اللغة والتأويل، ط01، منشورات الاختلاف، الجزائر/ دار الفارابي، بيروت، 2007، ص55.

[19] – ينظر: رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول: علم النفس المعرفي، ص252.

[20] – الزواوي بغورة: الفلسفة واللغة، ط01، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيوت، لبنان، 2005، ص81.

[21] – ينظر: رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول: علم النفس المعرفي، مرجع سابق، ص252.

[22] – مارك ريشل: اكتساب اللغة، تر: كمال بكدش، ط01، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، 1984، ص189.

[23] – تزيفيتان تودوروف: اللغة والخطاب الأدبي، تر:سعيد الغانمي،ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1993، ص42.

[24] – ينظر:ممدوح عبد الرحمن الرمالي:العربية والوظائف النحوية،د/ ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1996، ص220.